

## تاج العروس من جواهر القاموس

الفَقْرُ وَيُضَمُّ : ضِدُّ الغِنَى مِثْلُ الضَّعْفِ وَالضَّعْفُ . قَالَ اللّٰثِيثُ :  
 وَالْفُقْرُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ رَدِيئَةٌ . قُلْتُ : وَقَدْ قَالُوهُ بضمَّ تَتَيِّنٍ أَيْضاً  
 وَبِفَتْحِ تَتَيِّنٍ نَقَلَهُمَا شَيْخُنَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدَه : وَقَدَّرُهُ أَنْ يَكُونُ لَهُ مَا  
 يَكْفِي عِيَالَهُ ؛ أَوِ الْفَقِيرُ : مَنْ يَجِدُ الْقُوَّةَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ :  
 إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ . سَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ  
 الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ فَقَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ فِيمَا يَرَوِي عَنْهُ يُونُسُ :  
 الْفَقِيرُ : الَّذِي لَهُ مَا يَأْكُلُ وَالْمَسْكِينُ : مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ . وَقَالَ يُونُسُ :  
 قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ مَرَّةً : أَلْفَقِيرٌ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : لَا وَإِنِّي بَلُّ مَسْكِينٍ . أَوِ  
 الْفَقِيرُ : هُوَ الْمُحْتَاجُ عِنْدَ الْعَرَبِ . قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ  
 تَعَالَى : أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَيَّ . أَيِ الْمُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ .  
 وَالْمَسْكِينُ : مَنْ أَذَلَّهُ الْفَقْرُ أَوْ غَيَّرَهُ مِنَ الْأَحْوَالِ . قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ :  
 فَإِذَا كَانَ مَسْكِنَتُهُ مِنْ جِهَةِ الْفَقْرِ حَلَّتْ لَهُ الصَّدَقَةُ وَكَانَ فَاقِيراً  
 مَسْكِيناً وَإِذَا كَانَ مَسْكِيناً قَدْ أَذَلَّهُ سِوَى الْفَقْرِ فَالصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ  
 لَهُ إِذْ كَانَ شائعاً فِي اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ : ضَرَبَ فُلَانٌ الْمَسْكِينُ وَطَلِمَ  
 الْمَسْكِينُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الثَّرْوَةِ وَالْيَسَارِ وَإِنَّمَا لَحِقَهُ اسْمُ الْمَسْكِينِ  
 مِنْ جِهَةِ الذِّلَّةِ فَمَنْ لَمْ تَكُنْ مَسْكِنَتُهُ مِنْ جِهَةِ الْفَقْرِ فَالصَّدَقَةُ عَلَيْهِ  
 حَرَامٌ . وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : الْفُقَرَاءُ : الزَّمَنِيُّ  
 الضَّعِيفُ الَّذِي لَا حِرْفَةَ لَهُمْ وَأَهْلُ الْحِرْفِ الضَّعِيفَةُ الَّذِينَ لَا تَقَعُ  
 حِرْفَتُهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ مَوْقِعاً . وَالْمَسَاكِينُ : هُمُ السُّؤَالُ مِمَّنْ لَهُ حِرْفَةٌ  
 تَقَعُ مَوْقِعاً وَلَا تُغْنِيهِ وَعِيَالَهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَالْفَقِيرُ أَشَدُّ حَالاً عِنْدَ  
 الشَّافِعِيِّ . وَيُرْوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ الْفَقِيرَ إِذَا  
 سُمِّيَ فَاقِيراً لِحَرَمَانَةٍ تُصِيبُهُ مَعَ حَاجَةِ شَدِيدَةٍ تَمْنَعُهُ الزَّمَانَةَ مِنْ  
 التَّقَلُّبِ فِي الْكَسْبِ عَلَى نَفْسِهِ فَهَذَا هُوَ الْفَقِيرُ أَوِ الْفَقِيرُ : مَنْ لَهُ  
 بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَالْمَسْكِينُ : مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَإِلَيْهِ  
 ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ لِلرَّاعِي يَمْدَحُ  
 عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ : .  
 أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلَاوِيَّتُهُ ... وَفُقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكَ

